

سلسلة الهدى والنور }441} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الف وتلائمية معناه سبعين ازا قلنا تمانين نعم؟ عشر سنوات نعم نعم عشرين سنة نعم ما شاء الله نعم زيادة عشرين سنة انسان
يبيتعلم انسان بطني على ما كان لا يعلم - 00:00:00

عم بتغير الانسان في تطور. صحيح يا شيخ. ناس بتعجبوا انه ليش انا في كتاب اصح وفي كتاب بظائف. نعم تظنوا انه العلم جامد.
نعم. فقل له للجماعة العلم لا يقبل الجمهور - 00:00:34

ولذلك فانا في دراسة مستمرة لحظتها شو بصحب والى اخره قال بسرني ان واحد ينبهني على اخطائي لكن مو من الاسلوب هذا
لاؤل مرة نرى اسمه في جملة مؤلفين رضا محمود عيسى. رمضان شيخنا؟ اه رمضان محمود عيسى. نعم. الاحاديث الضعيفة في
سلسلة احاديث - 00:00:53

الصحيحة شو بقول بعد المكذبين قال لي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره بقول كنت مشغولا بيدي تحقيق تفسير
كثير لبيان صحيح الاحاديث وظائفها ولكن احد الاخوة الكرام جزاهم الله خيرا - 00:01:22

ضعف في كلمة ساقطة اقترح علي ان اراجع كتاب صحيح للشيخ محمد معاishi الالباني لان فيها احاديث ضعيفة والناس يأخذونها
بثقة تامة على انها محققة وصية وهذا خطر جسيم تقلب صفات شرك الاحاديث الصحيحة فووجدت فيها احاديث ضعيفة -
00:01:48

فعزمت ان شاء الله على جمعها ثم طبعها لنبينها للناس وقد شعرت انه امر عظيم ان يحكم على الحديث الضعيف بأنه صحيح وعلى
الصحيح انه ضعيف بقول من يعاد هو ان اكون محايده في تحقيق العلم ومنصفا - 00:02:10

وانه من المؤسف المحسن ان من الناس تشو夫 المبالغة والغلوبة من الناس من يدينون باديان ائمة مذاهبهم ومشايخ طرقوهم بل
يخضعون تحقيقاتهم العلمية لذلك نعم اهلا وسهلا يا مرحبا وعليكم السلام وبركاته اهلا السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله
وببركاته اهلا اهلا تفضل - 00:02:29

اتفضل هنا قريب من لا خليه عندك الكرسي هون. اه احد الشيختين هنا والآخر هنا قريبا منا. اهلا وسهلا. كيف حالكم؟ بدي肯. مرحبا.
اهلا مرحبا الله يبارك فينا جميعا. حفظك يا اخي - 00:03:02

بالسنة اللهم امين بدعواتكم الطيبة ان شاء الله. ناشرا لها وداعيا اليها اسأل الله ان يقوم بها اسأل الله ان يزيدنا واياكم توفيقا ونشراء
للدعوة الصحيحة دعوة الكتاب والسنة صحيحة - 00:03:23

وان يزيدنا معكم توفيقا اللهم امين لا تزال في المسجد ان شاء الله لكنه ينوي السفر ايضا. ايوه خير خير يا اخوان خيرا لما؟ اه
انتهى عقده من هؤلاء اه وطلبوه من الازهر انه يعني الجامعة الاردنية طلبت من الازهر تجديد عقده - 00:03:46

مع واثره لشيخ الازهر مباشرة فجاء الرد بقى هو يكمل لك القصة احرصوا حريص هم حريصون عليه ليفيد الطلاب هناك وقول هذه
يدل على عزة مثله نعم هذا العزة ايوه يا شيخ - 00:04:16

وربنا ييسر لنا امورنا ان شاء الله. اللهم امين. ربنا يعاونكم ان شاء الله. الله يبارك فيك الوصول انس هو ان ييسر لك الخير حيث ما
توجهت. يا رب. امين يا رب. وينفع الناس بك. امين. امين يا رب العالمين - 00:04:43

وكان شيخ الازهر يعني ارسلوا لاكثر من مرة وارسلوا له شخصيا ابراهيم لو سمحت به وكتاب يعني رسمي من قبل الجامعة والمركز الثقافي الاسلامي يخاطب شيخ الازهر ايه فجاء الرد بصراحة مزعج يعني - [00:04:58](#)

قال ان كتم تريدون بديلا اخر اه ولا بديل. نعم. فلا في بديل وما بينهم الشيخ يلجأ ليس بديل اه نعم ايه؟ لو كان في بديل نبعته له. بارك الله فيكم تأثر يعني تأثروا الجماعة جدا هنا - [00:05:16](#)

وقالوا ما في الا طريقة اخرى الشيخ يعني بحاجة للاردن يعني زي ما حضرتك قلت ولا بديلة فقابل يعني احنا يعني بحاجة لكم وكذا ما شاء الله نتخرج افواج افواج من دورات التلاوة الى اخره يعني - [00:05:35](#)

يعني صار في حركة في المسجد ارجو الدعوة وعلم وكذا الى اخره هو الشيخ جزار الله خير يعني من هذه الناحية تشجع حتى من ناحية طلب العلم ولا يعني سبحانه الله يقول يعني هو عن نفسه انا قراءات كذا وكذا لكن احسن بمسؤولية الامامة والوقوف بين يدي الله عز وجل. ما شاء الله - [00:05:55](#)

يستشعر بها اذا سأله احد قال على يدي امامي يعني ما يجب فلان يسأل فلان يسأل فلان واحسوا به هنا الرجل يعني وهو ليس يعني ما جاء من اجل مادة وكذا لكن نشر ما عنده من علم - [00:06:15](#)

بهذا الشك انه البلاد هذه فقيرة. نعم جدا. وبحاجة الى مثل. حتى الشيخ عبدالعزيز الخياط بيقول له يعني محتاجين هم الاثنين وهو فضله يعني سمع منه خطبة انت حاسس ان انا تربية الاسلام اه نعم تربية الاسلام - [00:06:32](#)

فخض منها وانا داخل الشيخ ما شاء الله يعني نقول منذ ان جئت وانا ما حضرت خطبة لي عند الملكة التعبيرية والبلاغية. ما شاء الله. قال الصديق في الاسلام اساسه - [00:06:49](#)

والعقيدة وغايتها التقوى وما بين ذلك شعب يقارن ما بين هذا وهذا فجهة الشيخ عبدالعزيز بعد ما خلص قال له ايش الله يعطيك العافية؟ اه نعم. والله لم اخوك. قلت له مبروك. لا دونا وحسوا بقيمته في وسط الجماعة في الوعاظ والائمة - [00:07:02](#)

مرحلة الصديق ونشكرك لما لك من داع في علوم كذا وكذا يعني ما يمكن احد من الائمة خد كتاب شكر ويمشي. اي نعم. وشفت الكتاب. هو قرأ. نعم. ما شاء الله. اه. متمسكين به جدا يعني هو الحقيقة جزار الله خير - [00:07:23](#)

ما يعجبوش الحال اللاعوج يعني اخرها موضوع القضاء والقدرة اللي حكيت لك عليها. حقيقة نحن اليوم يا من شيخ نعم بنشأجديد اه صحيح انه بحب ان ينطبق على الكتاب والسنة - [00:07:39](#)

لكنهم لا يقدرون العلم حق قدره ويتوهمنون ان عهدهم آآآ يستطيع ان يصبح عالما عالما بمعنى الكلمة بالكتاب والسنة ما بين عشية وضحاها يتوهمنون الامر هكذا. ثم يصابون بكثير من العلم والغرور - [00:08:09](#)

وبحب الظهور وقديما قال بعض الحكماء كما تعلمون او الذهول يقطع الظهور ولذلك يتكلم بعضهم مما قام في نفسه متوهما انه العالم بعينه وكثير ما ينطبقون في هذا المجال المدعى انه علم فهو في الحقيقة جهل - [00:08:35](#)

آآآ رد لبعض عقائد المنحرفة عن الكتاب والسنة ولكن تكون النتيجة انه او انهم يعالجون الامر على طريق الهواش وداودي والتي كانت هي الدعوة نعم فمثلا هذه المسألة التي ردتها - [00:09:10](#)

اه عليه فيها هم يزعمون ان الطريق في رد عقيدة الجبر التي نشأت عند الجبرية من غلوهم في الایمان بالقضاء والقدر وفهمهما او فهمهم لهذه العقيدة فهما خاطئا استلزموا من هالعقيدة الجبر - [00:09:38](#)

فقالوا بلازمه في زعمهم انه كما جاء في بعض اشعارهم القاهم في اليم مكتشوفا ثم قال له اياك اياك ان تبتل بالماء هذا يصور عقيدة جبرية ومن اين جاءت الجبرية - [00:10:12](#)

من الایمان بالقضاء والقدر مع الفهم الخاطئ مع الفهم القاضي عالج هذا الخطأ الفريق الآخر وهو المعتزلة قالوا لا سبيل لنا الى اذكار الجهاد الجبر الا بما اتكلوا عليه من الایمان فهو القدر - [00:10:31](#)

اذا هكذا كلهم على طرفي نمير فكلهم على مذهب فبنواش التي كانت هي الدائرة فانا ارى ان كثيرا من العقائد يساء فهمها فنعالج على هذا المذهب المنحرف عن الحق وقد يقع في مثل هذا كثير من كبار العلماء المشهورين - [00:10:58](#)

فاولا في ذلك اساءة العامة فربما بعض الخاصة منهم للعقيدة الصحيحة فيضربون سوء الفهم بضرب العقيدة الصحيحة اه لا شك انكم تعلمون ان من العقائد الصحيحة التي اورتها الخلف عن السلف - 00:11:34

الايمان بنزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان لا يقتربون دعه الايمان بخروج المسجد نعم نعود الى اقصى المسألة والقدر اية فكيف عالجت المعتزلة الجبر معالجة سيئة وذلك لما لم يستطعوا - 00:12:02

ان يفهموا القدر الالهي فهما لا يستوجب الجبر بل هم شاركوا الجبريين في فهمهم للقدر لانه يستجيب يستلزم جذر الجبر باطل وما لزم منه باطل فهو باطل واذن لم يجدوا وسيلة يعني بطبيعة الحال المنتزرة - 00:12:35

لمحاربة الجبر الا بنفس عقيدة القدر فهم لا شك آآ ما يستطعون وان كانوا بذالا او مؤمنون بكتاب الله عز وجل او لا يستطيعون ان ينكروا اي قدر كلفظ مذكور في القرآن الكريم - 00:13:08

بغير ما اية لا يشبهون ان ينكروا ذلك الا خرجوا من الدين لكنهم وهكذا شأن كل الفرق الضالة الذين انحرفوا عن الكتاب والسنة انهم يؤمنون بالفاظ الكتاب لا يؤمنون بمعانيها - 00:13:32

اعضاء القدر لكنهم فاول القدر بما بسبب العلم كما فعلوا في كثير من الآيات المتعلقة من صفات الالهية او مثلا آآ ينكرون ان يكون الله تبارك وتعالى آله صفة السمع - 00:13:55

البشر وهم يعلمون مثل قول رب العالمين آآ اي تأدبه. نعم بس هذه ابلغ. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهم لا يستطيعون ان ينكروا هاتين الصفتين انه سميع وبصير - 00:14:22

ان هي بالطريقة ذاتها التي انكروا فيها القدر الا وهو تأمين درس هو التعطيل فقالوا السميع البصير يعني العليم فكذلك اول القدر بمعنى ايش؟ العلم مع انه كما لا يخفاكم العلم من صفة ذاتية - 00:14:47

اما التقدير الالهي فصلة فعل اه فهم خلطوا اي نعم هذه الصفة الذاتية بين الصف العلمي. لماذا هذا الخوف يضرب الجذر ولكن اصحابهم كما يقول المثل في بعض البلاد كانوا تحت المطر صاروا تحت المزراب. معروفة. اي نعم. هذا هو - 00:15:11

آآ والشعب العربي القديم كما تعلمون يقول اوردها سعدا وسعد مشتبه ما هكذا يا سعد تورد الابل فيجب الجمع بين الصفات الالهية كلها والمشتقة من كتاب الله واحاديث رسول الله - 00:15:42

ولا يجوز ضرب بعضها ببعض او انكار بعضها على حساب البعض فما احسن ما قال ابن القيم رحمة الله في هذه المناسبة ان النبي قال الله قال رسوله قال الصحابة - 00:16:04

ليس بتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ان ولا جهد الصفات ونفيها حذرا من التعقيد والتشويه ما هذا هو الموقف العدل لا تعطيل ولا تشويه وانما هو الايمان - 00:16:24

على ما اراد الله عز وجل بهذه الآيات واحاديث الرسول عليه السلام التي تثبت صفات الالهية الشاهد اعود الى ما كنت انتهيت اليه ان كثيرا من العلماء عندما يريدون ان يعالجوها بعض الانحرافات التي - 00:16:50

اصابت الجماهير وحديثنا انما يعالجون بانحراف مثله او باخطر منه على ذلك مثلا قيمتي وعيسى عليه السلام انا اذكر جيدا انما نشأت من طلب العلم السيد رشيد وبمجلته المنار خاصة - 00:17:13

انتظام كثيرة بل اعتقد انه لم يكن المفتاح الذي هذه طريقة السلف اي نعم لكن وجدت لكثير فيما بعد من مقالاته انه انحرف اي قليل او كثير من ما جاءت به السنة - 00:17:48

والسبب في ذلك انهم كان ابتهلي لم يسمون بالقديمية اعلنونه لا القديمية الذين يسمون انفسهم بالاحمدية. اه. الغلام الامام احمد القديري هم معروفون عند اهل السنة فهم يفرون من هذه النسبة الى النسبة الاحمدية. فهم يقولون نحن احمديون - 00:18:22

ولهم هدف خبيث بالفار من تلك النسبة الى هذه لان النسبة الاولى انما هي نسبة الى البلدة التي خرج منها نبيهم الكذاب وينسبون الى احمد لان نرجع غلام احمد القاضياني - 00:19:02

ليس اسمه احمد انما هو غلام فلان احمد وهذا اسلوب في اللغة الهندية تفسيره خادم احمد فهو ليس احمد انما هو خادم احمد

والاعجم لهم مثل هذه الاسمات ادخاراً بانتساب للرسول عليه السلام الغلام احمد هكذا عرف الرجل ولكنه لما ادعى المهنية مما ادعى النبوة وحمل على نفسه بعض النصوص الشرعية بالكتاب والسنّة حرها حراً على نفسه - 00:19:51

من قوله تعالى وبشرنا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. من هذا احمد و Mohammad ما لا واحمدهم هكذا وبناء على ذلك حتى يصح له ها، هذه الآية وحملها على ذاته - 00:20:17

يغير اسمه في مؤلفاته انا عاوز درسته شخصيا هنالك بنفسه طويلا فهو كان يكتب اسمه في مؤلفاته الامام احمد اي خادم احمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب احدث مئة من: الغلام احمد؟ قال: احمد - 00:20:43

اسمه احمد لكي يضل الناس ان هذه الارض تعيني انا. انا ايش ما عملت ان محمدنا نبي المبعوث رحمة للعالمين اسمي محمد وليس
اسمه ام احمد هكذا او ما المغوروون: به اي نعم - 00:21:13

ولذلك فهو اتماما لاجلال شيخه له لهم يدللوا العالم بانهم احمديون ليسوا منفسين لاحمد ابن عبد الوهاب ابن عبد المطلب عند ابي احمد هؤلاء المعنتلة باه اشد اغلاقا في الظلال - 00:21:34

لأنهم ينكرن ما هو معلوم لديهم ضرورة. يؤمنون بكل الكتاب لكن ليس دينا ولا يخفى على أهل العلم أن اللفظ في كل الكلام فضلاً عن الكلام والله ليس مقصود بذاته - 00:21:59

وإنما هو وسيلة للموانئ وكما يقال الألفاظ قوارب فما الفائدة إذا أمن مؤمن ما باية الناس الملف دار عليها واستخرج لها من ضلاله معنى لا صلة بهذا المعنى من أمّا قد آنَ هكذا كذا الفحة الضالة - 00:22:24

شاذ مع القرآن الذين لم يعلنوا الخروج عن الاسلام وانما لا يزالون يدعون نحن مسلمين ونؤمن بالقرآن القدميون هكذا مثالهم يؤمنون بالفاظ القرآن: فـ كثـ مـ نصـهـ صـهـ لـكـنـيهـ بـحـفـوهـ الكلـمةـ مـ بـعـدـ مـهـاـضـعـهـ 00:22:50

كما حكى ربنا ذلك من كريم عن اليهود لم يعتقدون مثلاً لأن باب النبوة مفتوح على محمد عليه الصلاة والسلام أنا رغم مثل قوله تبارك وتعالى في القرآن ما كنّا نسما الله خاتمه النبّي - 00:23:15

هم لا ينكرون انه خاتم النبي لكنهم ينكرون كما انكر المعتزلة القدر وانكر الصفات الالهية ونحو ذلك وهم يقولون خاتم النبيين ليس
معهم اخر لهم مانع اخاف النساء كالاخاتم في الاصفهان 00:23:38

فهو زينة طيب هذا موقفه من القرآن ما موقفه من الأحاديث المتوترة لانه لا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام ما استطاعوا تأهيله مما لم يستطعه مما نسخا فقلما هذا مخالف القرآن - 00:23:56

من أشهر الأحاديث التي تثبت أن نزل بعده عليه السلام حديث محافظة الرسول صلى الله عليه وسلم لعله بين الناس سافر إلى تبوك
متى عد المدنة مركب على إسلامي - 00:24:25

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انت مني بمزلزلة هارون من موسى غير انه لا نبغي بعدى قالوا هذا حديث صحيح لكن ما فهمتناه

يعني ما هو اعوذ بالله هذا يعني مثال اخر يعني كيف يحرزون الكلام؟ من بعض مواضعهم. ايوه الذكاء لكن الذكاء بدون عقل ما يفهوم شيئاً فالذكاء بدون عقل لا يفهوم شيئاً

يعني زادت البكاء شيء العقد شيء التفاسير بعد ابن كثير. عفوا. عفوا انا جعلتن طويلا جدا. يعني كنت اتكلم عن السيد رشيد رجع.

بسبب رد عن قتله القياديون آآيدعون من دعاويمهم الباطلة ان غلام احمد الخزيانى هو ليس المبشر وهذا ايضا من تعاويمه الباطلة

ونما مذوق تقديره مثيل عيسى. نعم. لف دوران من هو هذا النزيل ليزر اه رحمه الله كانه شعر انه ما استطاع ان يقيم الحجة

في احاديث نزول عيسى عليه السلام كان ايش يخلص في الظاهر متأثر انه ادانيه لا يساوي ولا مالك كذلك قلنا بالنسبة اليه مع هضمه وعلمه او ربها سعد او سعد مشتب - 00:27:07

هكذا يا سعد وانا كتبت في بعض ما كتبت من الموظفات والكتب ان السبيل في كل هذه الامثلة وسواها انسه متى امي الذي هو اخو التعطيل وانما هو فهم النصوص فهما جيدا - 00:27:27

ال المسلمين حتى لا يقع في انحراف سببي او ايجابي نعود الى مسألة القدر وهي مشكلة المشاكل في الواقع من يوم وجدت المعتزلة الى اليوم المعتزلة يقولون اذا قلنا ان الله عز وجل - 00:27:50

قدر على الانسان الایمان والكفر والخير والشر فهذا معناه هذا هو مجبور لا يملك لنفسه ظن ولا نفع اذا ما المخرج عندهم لا قدر اذا ماذا نقول في الايات التي اثبتت القدر - 00:28:15

نأولها بمعنى الذي سمعته العلم اه لكن ما استفادوا شيئاً من هذا الانكار لانه لا فرق بين كل المؤمنين الذين يؤمنون من علم الالهي وبين اكثر المؤمنين القدر الالهي من حيث المشكلة التي اوردها المعتزلة - 00:28:41

لا فرق بين العقائدتين عقيدة الایمان بالعلم الالهي الازلي والایمان بالقدر الالهي الالهي. لا فرق من حيث المشكلة ما هي المشكلة؟ قالوا اذا قلنا ان الله عذر وكتب الایمان والكفر - 00:29:16

والخير والشر نجم منه الجبر كذلك نقول نحن لا شك ولا ريب عند كل المؤمنين بالقدر الالهي انه يسقي العلم الالهي كذلك الكتابة الالهية على مراحلها المتعددة كما شرح ذلك الامام ابن القيم - 00:29:40

في كتابه العظيم المسمى ايش آآ ايش؟ بالحكمة نعم لا بالحكمة والقدر والتعليم نعم كرهن شفاء القليل نعم اسد وهناك مراحل للكتابة كل هذه الكتابة. الكتابة الاولى والاخيرة التي والولد - 00:30:05

في بطن امه قال بطبيعة الحال على وفق ايش بالعلم الإلهي فإذا الإشكال الذي اوردوه لا يزال قائماً لماذا حدثنا الان من اذهاننا ما حذفوه هم من عقائدهم وهو القدر الالهي - 00:30:31

روينا عنه سلطة مؤقتاً كذلك الكتاب الالهية وان تتفق معهم هناك العلم او هم يتتفقون معنا طيب سبق في العلم الالهي ان فلاناً سيكفر هل يمكن ان يتغير العلم الالهي - 00:30:52

طبعاً لا قرائية كتاب الهدایة تتغير لا القدر الى ان يتغير؟ لا فما الذي استفادتموه من قولكم لا قدر واضح اذا يجد الایمان بكل ما جاء من العلم والكتابة والقدر - 00:31:14

وتأويل ذلك مما يتتفق مع الدلة الاخرى. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اي نعم يا سيدى كما وصل بنا الحديث الى اية وما استفادوا شيئاً - 00:31:36

من انكارهم القدر بحجة انه اذا كان القدر لا يتغير فإذا صار المكلف مجبوراً نقول لهم هذا العلم الالهي يتغير فيكون؟ نعم العلم الالهي ما يتغير عمر فسيكون من جواهه جوابهم انه لا يتغير - 00:31:58

اذا هل سبقت العلم الالهي انه فلان اعید فلان شقي فمن قولهم انه احاط بكل شيء العلم اذا لا يتغير. فما جوابكم عن العلم الالهي الذي لا يتغير وهو جوابنا - 00:32:24

عن القدر الالهي الذي لا يتغير تعالى كما لا يخفى جواب جدلي لكنه حق ها لكن عندي جواب اخر ما سبقت العلم الالهي او القدر الالهي هو بلا شك يوافق ما سبق - 00:32:45

لا يختلف اذا شعر واذا كان الامر كذلك فنحن نرد على كل من الفريقين المعتزلة وخصوصاً الجبرية جواب يشمل الفريقين معاً ثم نعود على الجبرية بتفصيل لا يحتاجه المعتزلة انهم معنا - 00:33:22

في ان ان علم الالهي يعرف الواقعية على حقائقها اليمين بقى ونحن نعلم للواقع المكلفين ان اعمالهم وحياتهم اه فيها ما هم مختارون ضرورة وهم مجبورون ايضاً نبدأ عمل القلب - 00:34:03

عمل القلب مجبورون به لانه من خلق الله الذي ليس للبشر فيه خيرة ولذلك اذا شاء الله عز وجل عطل هذه الحركة بإماتة صاحبها

كذلك نقول في كون زين من الناس - 00:34:49

طويل اخر قصير بديل نحيل الى اخر ما هناك هنا يصدر قوله تعالى ربك يخلق ما يشاء يختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشاء لكن هناك امور اخرى - 00:35:12

تتعلق بهذا الانسان المجهول من هذه الزاوية هناك امور اخرى اصدر منه اختياره فذهب انا اتكلم وانت تصفون واحيانا تتكلمون ايضا معنا هل انت يا معاشر المعتزلة الجميع لهم خطاب اخر قلنا ان - 00:35:36

انت معاشر المعتزلة يقولون انا نحن الان بهذا الكلام مختارون ام مجبون سيكون من قولهم مختارون اي في الحالة الاولى او الامثلة الاخري مختارون ام مجبون يعني في كون حركات القلب وانسان طويل واخر قصير وابيض واسمر واسود الى اخره - 00:36:07

مختارون ام يجبرون ما يستطيعون ان يقولوا مختارون هذا هو اذا هذا الواقع لقسمي بسوريته في علم الله عز وجل سبق لان الله عز وجل العلم يشملهما السورتين نزل الان اذا ما انكرتم من القدر - 00:36:34

القدر يشمل ما ايضا لاننا قلنا ان القدر الالهي توفي العبد الالهي اما في اختلاف بينهما من حيث انه يكتشف الواقع على حقيقتها شفاني الواقع على حقيقته قبل وقوعه فمن هذه الحقيقة القدر - 00:37:04

للعلم الاداري اذا اين الاشكال اذا كان ما قدره الله من اول فانا لا اسأل عنه لاني لا اراده لي. كون واحد اسود فاعل قد يغير الابيض من سوابج بشرته مثلا - 00:37:28

لكن لا يغير لانه هذا خلق الله فاروبي ماذا خلق الذين من دونهم لكن انا اذا انحرفت او شتمته بماذا لانه من قسم اخر اه اراده فاذا ما هو الاشكال في انكاركم من قدر - 00:37:49

والقدر يكتشف الواقي بقسمي نحن انفنا ضربنا القسم الاول لانه واضح لا جدل فيه اطلاقا وهو مفهوم لدى الجميع بذات نضرب مثلا في اعمالنا نحن التي تصدر من جوارحنا انسان - 00:38:12

عصفور فاصاب انسانا فقتله هذا خطأ لكن مثال ايش؟ الانسان مش بادئ الالهي مباشرة كما هو القسم الاول هذا مقدر ان اصلا نأكل المعتزل مقدم سبقت بالعلم الالهي هذا معلم ولا لا - 00:38:33

ولذلك كان من العدل الالهي انه لم يؤاخذة الاخرة لانه قتله خطأ طيب كذلك نحن نقول نحن المؤمنين من حجر الهي القدر لا يشدد عليه هذا الخطأ هذا القتل خطأ - 00:38:58

ولذلك ما يؤاخذني لكن انسان اخر فنقول انسان اخر ايوه وفي ليلة لا قمر فيها رصد خصما له وهيا لقتله رماه او طعنه بخجره اليه بهذا وذاك لا يسوها مثلا - 00:39:20

اه هذا متعمد وكما يقولون في القضاء اليوم عن سابق ايه؟ تصميم واسراف كلاما السورتان طبقتها في الادوية لا دي بلا شك لانه احاط بكل شيء علما فما المال يا معتزلة ان يكون هذا العلم الالهي - 00:39:49

تدشن ايها المحفوظ فكان حذرا الحذر اذا يحيط بالواقع على حقيقته. ان كان جبرا لا مؤاخذة وان كان اختيارا فهنا مؤاخذة فلماذا تخشون من الكون بقدر واضح هذا الجواب هذا ملهم بالایمان القدر - 00:40:13

كذلك الجواب الاول لكن ذاك جواب جدلي وهذا مؤكد في ذاك اليوم قال هذا يجب ان تعالج كل العقائد الاسلامية الصحيح منها قضية نزول عيسى عليه السلام اشكال الامر على السيدة رحمها الله - 00:40:41

ومنهم استقينا مثل هذا المنهج السلفي والحديث واسكل على كثير من علماء الازهر كشرطوت وامثاله انكروا عقيدة نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان لماذا قالوا لان كثيرا من الناس ادعوا العيساوية - 00:41:01

هذا فلان احمد الفدي كثير منهم يدعوا المهدوية وجاركم هناك في السودان معروف وفي التاريخ الاسلامي كثير من ادعى العيساوية والدعة المعنوية لنشدا لماذا هذه الدعوات الباطلة من بقى الناس من عقيدة نزوله عليه السلام - 00:41:23

وخروج المهدى هذا خطأ بخطأ مثله وشر منه انا قلت في بعض ما كتبت ردا على انا اخشى ما اخشى ان يأتي يوم يعالج فيه بعضهم الالهية فينكرها - 00:41:54

لان الفراعنة ما انتهوا بعد فبعضهم يدعى الالوهية فلنزيره الناس ومن هذه الدعوة وهي افضل الباطل نأتي هل هذا المعاهد الضائعة
نحن نقول اخيرا نزول عيسى عقيدة صحيحة امن بها السلف - [00:42:23](#)

تبعهم الخلق فالباد من رميهم لكن ليست في هذه الاحاديث ولا في احاديث المهدي عليهم السلام ان على المسلمين الا يعملوا
باسلامهم وبعزة دينهم حتى يجري ليس ويخرج المهدي لا يوجد في هذه - [00:42:49](#)

هذه كلها ما يشعر بهذا الفهم الخاطئ الذي وقع في بعض المسلمين ولذلك انكر بعض المشرهين هذه الاحاديث مشان يزيحوا العثرة
بزعمهم من طريق عامة المسلمين ما في فاعله ما عاد فايدة لا ينزل عيسى - [00:43:11](#)

ويخرج المهدي هذا فهم خطأ كما فهم الجبريون من القدر وهو رقم المعتزلة ثم انكروا اهل الجيل وانكروا معهم ما دام لا يوجد في
الاحاديث الصحيحة التي نزلت في عيسى عليه السلام - [00:43:33](#)

وفي خروج المهدي ما يشعرنا بالتأكل على اذا يجب علينا نعمل لان عيسى ان نزل وجد الارض مهيئة بقائد يقودهم فاذا نزل عيسى
عليه السلام وال المسلمين كما هم اليوم انا اقول هذا الكلام مؤمنا به - [00:43:52](#)

سوف لا يستطيع عيسى ان يجمع المسلمين في لحظة في يوم وليلة يجمع المسلمين الصالحين منهم بطبيعة الحال حول قيادتهم لانه
سوف لا يكون في اعتقادي احزم واقدر على جمع قلوب الناس حوله - [00:44:19](#)

من نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وهو لبى في قوم عشرين سنة حتى الصفاء اوجد هذه النواة التي غذتها الله عز وجل بقوته
وعلمه ثم امتدت الولادة وكما تعلمون من تاريخ مجاني - [00:44:41](#)

فاذا عيسى عليه السلام يجب ان لا يتصور انه ينزل الا والارض قد هيأت له لقبوله اذا ينبغي ان نفهم احدية النزول والخروج لانها
تحض المسلمين على العمل لاعادة الاسلام الى مجده الغازي لا ان ينتظروا عيسى والمهدي ليعيد لهم المجد الغاضب - [00:44:58](#)

اذا امنا هكذا وما المشكلة من هذه العيسى لا اشكال ابدا دائم المشاكل تأتي من سوء فهم النصوص وهذه الحقيقة نقطة مهمة جدا في
العالم الإسلامي من حيث انهم اساؤوا فهم بعض النصوص - [00:45:24](#)

اساءوا فهم نصوص اخرى ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا واياكم لفهم الصحيح عن الله ورسوله ربنا الاول ابن خلدون بيتكلم
عن احاديث المهدي ما رأيكم في احاديث المهدي - [00:45:46](#)

يقول انها ضعيفة كلها مثلا لا اخفاكم ان ابن خلدون وحكيم في التاريخ وليس عالما بالحديث وما اردت ان اقول ليس متخصصا في
ال الحديث بل هو ليس عالما في الحديث - [00:46:05](#)

اه يعني ابعد قانون ثم من قرأ كتابته في تاريخه من او في مقدمة تاريخه حول حديث المهدي يجد هناك في بعض الاحاديث
يتوافر بالصح بهذا البعض اية وفي واجب - [00:46:32](#)

ويخطئ كثيرا من الكتاب الذين كتبوا في هذه القضية فمنهم شيخ قطر الى سبيل كل ابن محمود هذا يا رب ايه يخطئ كثيرا فهذا
الشيخ حين يعزم الى ابن خلدون - [00:47:00](#)

انه ضعف كل احاديث المهدي هذا خطأ ليس فقط هذا الحديث النبوى بل وقطع اخر هذا ابن خلدون امنع علم الحديث في الواقع اه
فيه دقائق هي التي كثيرا من العلماء - [00:47:29](#)

عن الاشتغال بالحديث لانه يتطلب جهدا له دأب قد لا يستطيع اكثرا النفوس ولو كانوا من اهل العلم الفضل اضرب لك مثلا بين عالم
يكتب بحثا علميا مكاتب يكتب مقالة ادبية - [00:48:01](#)

كم الفرق بينهما شافية جدا الذي يكتب مقالة ادبية الافكار المخزونة في ايش ؟ مخله وفكره يسير بها هذا نور لا يحتاج هذه الكتب
التي يسميها بعض الناس علما كتب الشفاعة - [00:48:28](#)

لا يحتاج بينما الذي يريد ان يكتب ويحرر مقالة علمية هسه في اخر الزمان الذين عندهم وامثالنا في سطورهم فليس في صدورهم
هؤلاء بحاجة ان يراجعوا على الاقل يتثبت اما ذات الكاتب - [00:48:49](#)

ما يحتاج الى مراجعة ديالكم مش هحضر يقولوا عنا في الشام الاسود النسبة التي ذكرتها بين الكاتب العالم والكاتب الاديب هي

النسبة بين العالم المحدث المتخصص في الحديث والغاري يحتاج الى صبر ومرأة كثيرة وكثيرة جدا - 00:49:13

لماذا لأن كثيرا من الأحاديث هي من القسم الذي نسميه علماء الحديث صحيح لغيره حسن لغيره صحيح لغيره او حسن لغيره احد
العلماء اه مثلا اذا قال في حديث ما حديث حسن - 00:49:38

فهذا من الغرائب والرصائب التي لا يتبناها اكثرا العلماء بل وكثير من المحدثين اذا قال الترمذى في حديث حسن يعني اسناده ضعيفا اسمعتم بهذا اذا قال في حديث ما - 00:50:16

حديث حسن يعني ان اسناده ضعيف هو اذا قال انا بقول اذا قال في حديث مع حديث حسن يعني اسناده ضعيف ما نقفز قفزة
الفزلان بارك الله فيك يعني ليس ب صحيح يعني ان اسناده غير حسن - 00:50:40

هي مش ليس ب صحيح اذا قال الترمذى في حديث ما حديث حسن يعني هذا الحديث الذي حسن الترمذى اسناده ضعيف كيف هذا
هذا اصطلاح على خلاف ما اذا قال في حديث اخر - 00:51:04

حديث حسن غريب فانما يعني حديث حسن اسناده ان شريط من قوله حسن اما اذا هذه الكلمة حسن ان فهو يهدي اسد متنه
ضعيف اسناده لماذا جاء هذا التحسين من علمه - 00:51:31

ان لهذا المتن شواهد وطرق اخرى ارتفقت به من الضعف الذي جاءه من هذا الاسناد اذا من اجل ذلك قال علماء الحديث اذا وقف
طالب العلم على حديث اسناده ضعيف - 00:52:04

فهل يجوز لكم ان يكون حديث ضعيف قالوا يا قاضي قالوا لا يجوز لانه قد يكون له اسناد اخر اما ان يكون هذا الاسناد الاخر حسنا
لذاته او صحيح لذاته او على الاقل يجعل هذا الحديث ضعيف اسناده حسنا او صحيح - 00:52:28

غيره ولذلك فلا يستقل بالقول لانه هذا حديث ضعيف عندما يقول حديث اسناد ضعيف ثم استثنى فقالوا اللهم الا رجل عالم متمكن
في علم الحديث محظوظ ما شاء الله بطرق الحديث - 00:52:52

ثم لم يجد في هذا الحديث الا هذا الاسناد فلم يسله فقط ان يقول هذا حديث ضعيف لصعوبة نعم؟ يعني ايه الفرق علينا ان نقول ان
هذا الحديث حسن وبين ان نقول ان هذا الحديث حسن صحيح - 00:53:14

اه كما التلميذ هو اللي جاب كلمة حسن دي اظنها. الترمذى هو الذي جاء بهذه الاصطلاحات. عليه السلام خاص بالتربيه. بالتربيه.
نعم. فاحنا هنا نقول هذا الحديث آآ هذا حديث حسن. اه. يقول حسن. ثالث ولا لغيره. حديث حسن. طيب - 00:53:40

وان نقول هذا حديث حسن صحيح في فرق بين الرجلين اه الامر كما قلت بان التلميذ جاء بهذا الاصطلاح لكن قبل ان نذكر ما قاله
العلماء في هذا الاصلاح يجب ان نذكر - 00:53:57

وذكرى تنفع المؤمنين تعبير الصحيح ان نقول ان هذا الاصطلاح اشاعه الترمذى وليس جاء به لانه مسبوق اليه بالامام
البخاري صاحب الصحيح. وهو في كتبه غير الصحيح يقول في بعض الاحاديث حديث حسن صحيح - 00:54:19

لكن الذي اشاعه انما هو نامت يا ابني ما الذي يقصده انا اجيب جواب موجز هو رأيي. الله اعلم الله اعلم لما بامررين اثنين. الامر الاول
اما الترمذى نفسه لم يعبر عن اصطلاحه هذا الذي حكاها واسع - 00:54:48

الامر الثاني والأخير ان العلماء ما جاءوا بجواب كاف شاف يطمئن له النفس من ينشرها له الصبر منهم من قال حسد معناه صحيح
اسناده منهم من قالوا حسن بنفس النتيجة لكن المعنى مختلف شوية - 00:55:16

حسن حكما ان يعامل به وصحيح اسناده بخلاف ما اذا قال حديث صحيح فهو يشير الى انه اسناده صحيح لكن لم يعمل به ممن قال
حسن بالنظر الى سند لا له اسنادان - 00:55:53

هذا الذي قال فيه حسن صحيح له اسنادان باعتبار احدهما حسنا باعتبار الاخر صحيح وعلى هذا بدوا قالوا وما قال فيه الترمذى
في حديث حسن صحيح اقوى مما قال فيه صحيح - 00:56:20

تنتمي الكلمة في الشريط التالي اما اذا قال حجر صحيح فيعني لا يسندان معلومة صحيح لكن زاد عليه اثنان اخر حسن فهو اصح مما
قال فيه صحيح لانه صحيح له سند - 00:56:39

وهذا له سند صحيح واخر حسن. وهو اقوى لكن هذا انتقد لو انتخب لان الترمذى في كثير من الاحيان يجمع به ثلاثة عبارات او ثلاثة الفاظ ويقول حسن صحيح طريف - [00:56:57](#) ومعنى دليل ليس له الا اثنان دعاعين فان خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:57:18](#)